

حوار مع الله (78)

من موقف "الأعمال"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD010912.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/09/01
السنة الخامسة - العدد: 1828



وقال له (مولانا النفري):

وقال لي:

إن أردت أن تثبت فقف بين يدي في مقامك

ولا تسألني عن المخرج

فقلت له:

لا أريد أن أثبت، ولا أن أنتبّت.

إن سمحتَ لنفسى بالثبات في الوقفة أحيانا فذلك فقط لأنها في موقف "الأعمال".

لا أبحث عن مخرج حتى أسألك عنه.

الأدب الأدب، الحمد الحمد.

لا مخرج منك إلا إليك.

الثبات المطمئن الساكن يخدر براعم الحركة إليك

الثبات الحركة اليقين لا يعود ثباتا.

سؤالي عن المخرج يعلن عن روعة عجزى البشرى، وليس عن رغبتى في الخروج،

هو طمع في الاطمئنان إلى أنى ما زلت في المقام المفتوح النهائية

الدخول ليس له مدخل، إلا برضاك،

والخروج ليس له مخرج، إلا بسماحك،

وعلى أن أحمل همّ أمانة ممارسة حقى فيهما أمراً عاميلاً، لا ثابتاً منتظراً.

في الثبات الحركة أجدنى داخلا خارجا دائرا منبسطة لأمتلى بك فلا يحدنى المكان.

يصبح المكان زمانا متخلّفاً بك أبدا.

إذا درت حولى متوهما أنتى أنت فأنا ساكن حتى العدم مهما بلغت سرعة "التتورة".

حين أزعم التوحد بك أختقى منى فلا أجدك

لا ثبات في الطريق إليك.

العمل جارٍ،

والجرى رحلة،

والرحلة متصلة،

وقال لك:

إن أردت أن تثبت فقف بين يدي في مقامك
ولا تسألني عن المخرج

لا أريد أن أثبت، ولا أن أنتبّت.

إن سمحتَ لنفسك

بالثبات ففك الوقفة

أحيانا فذلك فقط لأنها
فك موقف "الأعمال"

الثبات المطمئن الساكن
يخدر براعم الحركة إليك
الثبات الحركة اليقين لا
يعود ثباتا

الدخول ليس له مدخل،
إلا برضاك،

والخروج ليس له مخرج،
إلا بسماحك،

وعلى أن أحمل همّ أمانة
ممارسة حقك فيهما أمراً

عاميلاً، لا ثابتاً منتظراً.

فك الثبات الحركة
أجدنك داخلا خارجا

دائراً منبسطاً لأمتك بك
فلا يحدُّك المكان

حين أزعج التوحد بك
أخفك منك فلا أجده
لا ثبات فد الطريق
إليك

والوصل حركة،

والحركة حفز الوقفة،

والوقفة فتح،

والفتح مبين،

والبيان انتصار.

.....

فسبح بحمد ربك واستغفره، إنه كان تواباً

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

دروفيسور يحيى الخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsyh2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسل طلبك الى بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm